

لعبة المصطلحات | تفكيك | الحلقة ٦ من ٦

فايز الزهراني

السلام عليكم حياكم الله في الحلقة الاخيرة من سلسلة تفكيك بعنوان لعبة المصطلحات فما هي لعبة المصطلحات؟ هي تداول اسم ليس له تعريف محدد ولا محرر او كما يقول الاصوليون ليس له تعريف جامع مانع لكنه يحمل معنى - [00:00:00](#)

من المعاني المخبوءة الغير ظاهرة. للمشاهد او للمستمع. ثم يغمر المستمع بالاغلاء او التنفيذ من هذا المصطلح بحيث يكون المستهدف هو المعنى المخبوء داخل هذا المصطلح. ويصبح من الجائز اطلاق هذا الاسم على اي امر من الامور التي تحمل هذا - [00:00:22](#)

معنى المخبوء كما يصبح لدى الناس ارتباط شرطي ذهني بين هذا الاسم وبين المعنى المخبوء داخله. التسامح الاسلام السياسي الارهاب الدولة المدنية القروض الميسرة التنوير العنف الرأي الآخر التحضر الاعتداء - [00:00:42](#)

التحرش التشدد الانسانية الاحتشام العنصرية السلام الطائفية كل هذه مصطلحات غير محرمة وتهدف لعبة في المصطلحات الى تشكيل مفاهيم مخالفة والى صناعة معايير للتحسين والتقبيح حسب ما يراه صانع هذا المصطلح كما - [00:01:02](#)

تهدف الى وضع المجتمع في حالة من التوتر والترقب والخلخلة حيال هذه المفاهيم الاصلية التي سبق ان اجمع عليها المجتمع. فمثلا يعلون من شأن التسامح والتسامح مصطلح حادث. لكن المعنى المخبوء في داخله هو الغاء - [00:01:22](#)

الولاء والبراء المبني على العقيدة الاسلامية. يقول نؤمن كما نحن دوما بان ثمة نوعان من الخطابات. خطاب القوة الذي يستند على احتكار الصواب وثنائية المقدس والمدنس وقوة الخطاب الذي يستند على المعرفة. هذا الآخر يقول البشري للشباب - [00:01:42](#)

فالجيل المنغلق سوف يودع الحياة بالموت قريبا. فلتكن افكاركم وتدينكم على اسس معرفية تثمن مجهودات العقل واستنباط العلمية التي جاء بها القرآن الكريم حقا وصدقا فمن ظل طوال عمره يدحر كل معرفة رفضا او عدم تصديق لن يكون بينهم - [00:02:02](#)

لاحظوا كيف يسطرون المصطلحات الفضفاضة حتى لا تستطيع انت ان تلزمهم بمعنى محدد لانهم لم يذكروه. لكن حتما تحمل داخلها معان مخبوءة غير ظاهرة كيف نتعامل مع لعبة المصطلحات الفضفاضة؟ يجب ان يكون لديك تعريف محدد ومحرر لكل مصطلح يجب - [00:02:22](#)

ان تعرظ هذه المصطلحات على ميزان الشريعة العادل بحيث تعرف الحكم الشرعي فيها وما هو مقبول منها شرعا وما هو غير مقبول شرعا ثم تردها الى الاسماء الشرعية الحقيقية الاصلية لكون هذه المصطلحات احيانا تحمل معنى مقبولا - [00:02:50](#)

معنى اخر غير مقبول ولكونها واضحة المعالم والحدود فانه يجب في هذه الحالة ردها الى اهل العلم الفقهاء ليعرفونا بحقيقتها وليبينوا الحكم الشرعي فيها. قال الله سبحانه واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به - [00:03:10](#)

لو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلهم الذين يستنبطونه منهم. بوجه عام علينا الالتزام بالاسماء الشرعية وعدم الانسياق خلف المصطلحات الحادثة الفضفاضة. لانها تحمل حقا في بعض معانيها. وباطلا في المعاني - [00:03:30](#)

الاخرى. فمثلا حين قال الجيل المنغلق ماذا يعني بكلمة منغلق تحديدا؟ وهل هذا المعنى مقبول شرعا ام غير مقبول؟ وما هي المصطلحات الشرعية التي عاجت هذه الفكرة وماذا قال العلماء فيها؟ الى اخره - [00:03:50](#)

هذه نهاية الحلقة السادسة والاخيرة من سلسلة تفكيك شكرا لمتابعكم استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:04:07](#)